

تنتظره أيام رائعة | الحلقة (10) | #كيف_الطريق | أحمد نجم

| هيمنة | د. حازم شومان

حازم شومان

وانا عايز ابدأ بحاجة كده. هم. اه حضرتك اتولدت اه في بيئة كانت آآ متزينة وكانت ملتزمة وهكذا. ولا حضرتك اللي عملت شكل الموضوع كبير. ايه نهائي لأ ما العيش لا ما تتولدش في بيئة متدينة نهائي. ناس بتحب ربنا التدان الفطري يعني اللي هو ايه؟ البيت المصري فاهم؟ اه البيت المصري - 00:00:00

بس بحس ان في شباب كتيرة انما لأ الشلة اللي انا كنت فيها عايشة حياتها طبيعي يعني مش حاطة في دماغها لأ مش طبيعي بعيدة شوية مش مش والدي ووالدي كده لأ انما البيئة اللي انا فيها لأ بعيدة خالص. صحاب ودراسة وحاجات زي كده كانت مختلفة شوية عني. فمرة قاعد مع واحد حبيبي كده كنت انا وهو الوحيد - 00:00:30

فنبص في السما فقلت له ايه ده اسم الله مكتوب في السما. يعني في تشكيلة في السحاب الله قل واسم الله مكتوب في السما. فبص كده قال لي يعني السماء دي لو هيبقى عليها امضاء هيبقى ايه غير كلمة الله يعني؟ بس وهما مكملين الكلام بتاعنا هو انا لأ انا ملاحز الهدوء ده اللي ممكن تلاقيه في بعض - 00:00:56

شباب اللي جم يعني له علاقة كبيرة قوي بان هم يا اما كان في صخب في حياتهم قبل كده. صخب كبير سواء داخلي او خارجي او هم طبيعتهم مع الناس كده. يا اما كانوا منعزلين تماما عن الناس - 00:01:17

متوحدين يعني مسلا يعني فده ده اللي مخليهم هاديين اوي ومش مفيش فاهم؟ لأ انا عمري انا من يوم ما اتولدت اا بفضل الله يعني ما من ستة الصبح لحد واحدة بالليل في الشارع وفي جميع أنشطة الحياة وفي وسط الناس وسط المجتمع. عمري ما كنت لوحدي - 00:01:31

آآ بس انا الوقتي ما عدتش بقدر اعيش كذا يوم الا لما اقفل على نفسي يوم لوحدي القرآن بقى لو القرآن بس انا بقى واياه انا وانا انا وصورة يوسف وبس انا وصورة الزمر وبس انا وسورة الرعد وبس - 00:01:51

انا واية المشكاوي بس. انا ويعني انا انا اصلا حاسس ان انا كاني بتعرف على الشيخ حازم بقى ايه بشكل مختلف وحاسس ان بقى دي في حنة انسانية كده بقت تلمسني بشكل هستيري لفكرة ان انا عايز اقوم اصلي دلوقتي يا جماعة فاهم - 00:02:06

انا ادركت حاجة جديدة بصراحة اصلي بعد ما بتاع انا عايز اسمع اشوف انتم بتقولوا ايه لما بشوف حاجة جديدة ببقى عايز يعني ايه يعني انا عندي بيبقى فيه بلوك - 00:02:25

صندوق يعني الهارد وير عندي بلوك مش اي حاجة بتدخل فلما بلاقي حاجة جديدة ما بدخلش مفهوم جديد في حياتي بسهولة. انا ممكن اقعد افكر سنة والف وادور حوالين الفكرة. عشان اقبل انها تبقى فكرة عندي - 00:02:36

لان هي لما تبقى فكرة عندي ببقى مستعد اموت عشانها طريقه طبعاً خلاص يعني بلاش نحط افكار جديدة. اه انا انا بفهم ببطء جدا جدا واما بلاقي حاجة جديدة باراقبها بتركيز جدا - 00:02:49

وباقعد طول ما انا باقرأ قرآن افكر فيها واعرضها على النص القرآني عشان اشوف الفكرة دي. يعني فعلاً موجودة في قصص الانبياء موجودة في اه يعني في كلام القرآن ولا لأ؟ - 00:03:04

ولو تبين لي ان الفكرة دي بحق وحقيقي دي حاجة جديدة في حياتي. انا انا دولة واكتشفت مناجم ذهب جديدة في البلد انا انا يعني

انا في حاجة جديدة في حياتي انا ما كنتش عارفها - 00:03:16

فيه مفاعل نووي جديد ده اللي حصل لي في البداية مع مع مسلا قربي لربنا في البداية خالص كان كده اللي هو يا نهار ابيض ده فيه حاجات كتيرة قوي - 00:03:29

علي لازم لازم استغلها ولازم اقرا فيها ولازم اسمعها اللي هو السماع. فكرة ان انا اسمع يعني اتلقي حاجات كتيرة قوي عشان اشبع شوية اشبع روعي بالحاجات دي. فاهمني فقعدت فترة كده بسمع حاجات يعني ما تنفعش. يعني انا مستحيل نفس الكاركتر بتاعي ده هو اللي يسمع حاجة زي كده. كنت باسمع حسن مصطفى محمود - 00:03:39

في حلقة خمسة واربعين دقيقة ومصطفى محمود بيتكلم بقى بالطريقة دي لما الكوباية وماية المايك وسبحان الله وطريقة مستحيل انا شاب اللي هو على طول فاهمني؟ تيك توك بسرعة سلايد مش عارف ايه لحياة سريعة بالنسبة لي - 00:04:02

وقف كده والزمن يتغير ده كان حاجة غريبة اوي بس فضلت بقى اسمع اسمع وبعدين سمعت الشعراوي الشعراوي طلع كنز يعني يعني استغربت يعني انا كل اللي واخده او جيلي واخده عنه. انت بتحب تسمع مين - 00:04:24

هو انا هاجي لك يعني مش لازم نقول دلوقتي يعني ناخدها بالترتيب. نبدأ بالشعراوي انا مش متطرف في ايه انت باصص لي كده ليه ؟ لأ اصل انا سألت نفسي السؤال ده دلوقتي هو انا باحب اسمع مين ؟ فلقيت نفسي انا ما باحبش اسمع حد غير ربنا - 00:04:43
لا انا بتكلم ما فيش حد اكيد بس دي حاجة اللي هم بيساعدوك على حاجات معينة هنا انت كنت غايب عنها او مش دريان بها فجه مسلا الشعراوي الفكرة اللي انا كنت واخدها عنه او الجيل بتاعي واخدها عنه. ان هو شخص آ قال اللي ما بيصليش يقتل. والمرأة بهدلها - 00:05:03

وجبهة الارض ومش عارف ايه وكزا وكزا ده كله كلام انا صاحي او واعي عليه انا قاعد بتفرج على الشعراوي بيفسر مسلا ايتين بس ساعة ونص فاللي هو ايه ده - 00:05:26

لقيت فيه في حاجة غريبة بتحصل في فاهم اللي هو وانا قاعد بسمع ايه بس لقيتها انها كل شوية بتقربني لراحة مش مستوعبة بتخليني اتأمل في المكان الخلوي ده مسلا اتعمل حاجات اه يعني ما كنتش متوقع ان انا يعني اقعد بالساعات - 00:05:40
مسلا ابص لها وقاعد فيها كده زي نجيلة او شجر او سما او هوا. الحاجات دي بتقربك اكر من نفسك بيبقى فيه زي حوار بيحصل بس من غير كلام فاهمني - 00:05:59

بينك وبين ربنا من غير حوار. من غير حوار فعلا. طب يعني انت انت قاعد في مكان كل حاجة فيها هادية. ايوة. الماية ماشية بهدوء والنبات بينمو بهدوء الشمس بتتحرك بهدوء - 00:06:13

الزرع بيكبر بهدوء انت بص انت انت بتكتشف ان انت الحاجة الوحيدة المتسرعة في الدنيا ايوة. فبتبدأ وتتلاقى كل الحاجات اللي ماشية بهدوء ناجحة وبتأدي مهمتها. انت الوحيد اللي متسرع وانت الوحيد اللي مش عارف تقدم - 00:06:27
لا انا بحس ان الزمن خلانا بجد عايز اه اه انا عايز اصلي انا مش مش يعني مش انا بس عاجبني قوي وانا عايز اقوم اصلي انا كمان سخنت انا كمان عاجبني قوي الترتيبة حضرتك قلتها - 00:06:45

وحاسس ان هي مهمة قوي فكرة جديدة بتيجي. بفتح القرآن ابص عليها. تنفع ولا ما تنفعش يعني هل هي وفاة عدوى في الانبوكس اللي عندي الحقيقي؟ يعني انا عندي مستوطنات كتير جدا قاعدة تدخل وتخرج كل يوم. انا عندي في مستطيل اللي بيدخل - 00:07:02

يعني صعب جدا يخرج. لا انا قصدي على دينه يعني. فكرة حراسة الاشراف. اي حاجة تدخل في ده ابدأ. اه فكرة حراسة الافكار دي. لازم اتأكد انها موجودة في قصة الامنية واتأكد انها موجودة في القرآن. ما تسمحش لحضرتك ان انها موجودة في السيرة واتأكد انها اه في الحيانة يعني اطبقها. يعني ايه لازم اه - 00:07:20

اه انا متخيل ان اغلبنا يعني انا جي هتكلم عن نفسي وبرضو اظن انا والنجم محاكمة تفتيش الاول. اه ما هو احنا بقى بندخل اي فكرة. اهي فكرة معدية ايوة والافكار بقت كتيرة قوي. اه فتلاقي نفسك مخك مليان افكار. زحمة مش طبيعية. بقول لك انا هصلي

وهرجع تفكره بشخصية تانية - 00:07:40

انا مرة كنت رايح ادي خطبة الجمعة يعني ايه يعني واخديني بقى واستاز ياسر والشيخ احمد الطريق انا مش قادر افكر ان انا اطلع منبر مش ممكن يعني طول الطريق قاعد ساكت. ساكت. جيت في نص الطريق نزلوني - 00:08:00

هتعمل ايه ؟ نزلوني اصلي. اه والله مش هطلع منبر يعني انا مش انا مش انا مش فاهم انا بعمل ايه انا انا لو مش مقتنع ومؤمن باللي انا بعمله حاسس ان انا قدامي حاجة انا مؤمن بها انا ما بعرفش اشتغل من غير ما ابقى مؤمن باللي انا بعمله - 00:08:20

ومن غير ما ابقى شايف يعني لازم فيه رؤية لازم فيه قبل اي نزلوني اصلي يا عم خلاص احنا استنى ساعة ونص في الطريق والجمعة للسنة ساعة. يا دلج انا انسى - 00:08:35

آآ نزلت اصلي بفضل ومنة الله يعني وانت بتقول يا رب وانت بتستغيس بالله يا بنات تحس ان انا بدأت اتوازن نفسي تاني. بدأت اه اه افهم تاني انت جاي منين رايح فين وبتعمل ايه - 00:08:51

في رعب في في الفترة اللي ما بين كل صلاة وصلاة انا بحس كده دايمًا. عارف مكان كلما خطا خطوة سجد لله سجدة حديس بتاع آآ ابو الدرداء وهو بيموت. ابنه بقى ابو بوردة ابن آآ ابو بوردة من ابو موسى الاشعري اسف يعني. آآ صحيح يعني - 00:09:05

محور الشيخ ابو اسحاق الحويني. آآ صاحب الرغيف اللي هو عبد ربنا سنين طويلة وبعد كده وقع في الزنا. مع امرأة وقعد اسبوع آآ يزني معها وبعد كده آآ جل - 00:09:25

عنه افاق فطبعًا فاندن ندم عمره انا ايه اللي انا عملته ده عنه افاق ؟ آآ يعني افاق يعني يعني ربنا فوقه. اه فلما افاق قال سبحانه يعني فاق يعني يعني كاني كان فيه غشاوة نزلت وفجأة طلعت - 00:09:35

ففاء وبدأ يفهم بقى ان اللي ضيعه ان هو كان فاكرا انه يقدر يوصل لربنا لوحده وان هو بعد كل العبادة دي عرضت له امرأة الشيطان قعد يشبه له مفاتها - 00:09:52

لحد ما وقع معي في الزنا. فمهما كنت انت ديناصور وجريندايزر وهتطلع الافطار. لا يا حبيبي مش لوحديك لو انت مين؟ هتتجاب لمس كتاب في لحظة فجاب له امسك ده في اسبوع كمان. المهم انا مش باقول الحديس انا مش باقول يعني القصة. انا باقول الكلمة

اللي مقصرة فيها اوي فيها. الراجل اول ما فاق - 00:10:02

اتجنن يعني ماشي في الشارع يجنن يعني انا انا يعني ده لو واحد عبد ربنا عشرين ثلاثين سنة وعمل مكاملة وحشة مع واحدة ممكن يفقد عقله فيها لما يفوق ده واحد قعد يزني اسبوع كامل. فالكلمة آآ الخطيرة - 00:10:21

فكان كلما خطا خطوة سجد لله سجدة انا بحس ان في الايام الصعبة وبالزات الايام دي كله بيفكر وكله بيقول لك وده صح وكله بيقول لك هو ده الطريق طب انا اعمل ايه ؟ انا انا عمري قصير اوي. ده انا انا يعني انا من اكتر الناس اللي احتكت باخرين في حياتها

- 00:10:38

انا ما فيش حد في الواقع تقريبا ما مشيتش معي. ما فيش حد في الحياة ما جرتش وتواصلت معه يعني لو شفت طفل عنده ست سنين وشفت عنده حاجة جديدة باقعد اتعلم منه كانه شيخي. ايه الجديد اللي عنده - 00:11:02

مش مش عايزة مش عايز يبقى فيه حاجة حلوة في الدنيا مش فاهمها يعني انا عايز كل حاجة حلوة في الدنيا ربنا يديها لي عشان اديها لي الدعوة عشان في الاخر وانا بخدم الدعوة اخدم الدعوة بكل حاجة حلوة في الدنيا. ما ابقاش آآ على نفسي اوي وخلاص اللي

انا عارفه وحفزته ده ده اللي هفضل اخرج - 00:11:16

احمد نجم هناك جديد خالص. هقعد مع الشيخ مصطفى العدوي ولا حاجة جديدة خالص هقعد مع الشيخ. مش لازم يبقى شيخ عشان اخذ منه جديد. مش لازم يبقى كبير عشان اكون منه جديد - 00:11:33

انا رضعت ايدي عامة. وسجد لله سجدة. انا حاسس ان احنا الايام دي كده اللي عايز ربنا يبارك له في عمره القصير اوي اوي اوي اوي ده محتاج كل خطوة في حياته - 00:11:45

كل خطوة بيخطيها في طريق من طرق حياته محتاج سجدة يتوسل فيها الى الله يا رب! ايه الخطوة اللي بعد كده يا رب الخطوة

اللي فاتت كانت صح ولا لأ ؟ بوس كده. لأ أنا عاجباني قوي فكرة الفلتر الصراحة. اكلاني انا في حياتي انا ما وزعيش كده -

[00:12:03](#)

ما تعرفش يا نجم انت عايش كده بس انا مش عايش كده مش عايز كل ما حاجة تيجي في حياتي جديدة. فكرة. فكرة بس مجرد الفكرة اقعد آا افلترها على على قرآن اروح اصلي عشان خاطر اتأكد ان الفكرة دي مش هتبوظ لي حياتي وتبوز لي ديني وتبوز لي علاقتي بربنا سبحانه وتعالى - [00:12:20](#)

ناكل دش مع بعض عن الصلاة. ايوة ما انت ما بتهزرش. انا عندي الافكار مش بهزر. انا فعلا الفكرة اللي باؤمن بها مستعد اموت عشائها. انا مؤمن بالتربية خلاص ده انا هتضحى بحياتك وان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. انت هتبيع نفسك بمشاعرها باهدافها. بطموحاتها - [00:12:35](#)

برغباتها عشان الرسالة دي واموالهم هتبيع كل ما اتاك الله. فلوس شهادة مواهب زكاء فصاحة كرزق. اي حاجة ربنا اداها لك بقى انا انا همضي على ان انا بكل ما املك انا بقيت وقف لقضية اسمها الدعوة الى الله - [00:12:55](#)

خلاص بان لهم الجنة الميت درجة بقى اللي ربنا عداها للمجاهدين في الفردوس الاعلى كده. فانا مش انت مش بتهزر لولا قول فصل وما هو بالهزل مش ده انت هتاخذ قرار فاصل. حجم الجدية. انت هتحرق السفن. حجم الجدية في التعاون الرهيب. قد اخزنا امرنا من قبل. هم. انا مش آآ - [00:13:14](#)

انا مش بركب السفينة بتاعة ربنا وانا مخبي طوق نجاة في جيبي انا انا اول ما هنزل على الشط الثاني هحرق السفن اصلا انا هحط البيض كله في سلة واحدة - [00:13:35](#)

انا مش انا مش بهزر انا يا رب انا انا حاطط مصيري كله معك. انا مش انا مش مصدق حد ثاني. انت الوحيد اللي انا مصدقه في الحياة يا رب. انت اليقين - [00:13:48](#)

الوحيد اللي في حياتي يعني كان حد من شيوخى زمان يقول يعني ان يقيني في الله اشد من يقيني في هذا المنبر. فاحنا واقفين كده يا طلبة يعني ازاى يعني - [00:13:58](#)

بيقول لان الذي اخبرنا عن المنبر هو انا اما الذي اخبرني عن الله فهو الله. ربنا اكثر ما مصدق نفسي. لا انا والله قاعد وحضرتك كنت كده كنا بتتكلم انا ومن كام يوم انا والنجم - [00:14:09](#)

عن فكرة آآ واستعينوا بالصبر والصلاة نقول يعني ان احد التفاسير انك بتستعين على حياتك بالصلاة مش بتستعين بالصبر عشان تصلي. اه. ففعلا حضرتك بتتكلم صعب ان الانسان يحسها. وان الصلاة هنا تجيبها لك. الصلاة هنا تجبها - [00:14:22](#)

ده ده ابويا بيتكلم في العدة اليهود بيقول اركعوا مع الراكعين. زيك زي الناس. انا شعب الله المختار ازاى انا مع الراكعين في نفس الصورة ربنا بيقول للنبي وهو ربنا وربكم. هو ربنا بتاعكم انتم لوحدهم! هو فاكرا ان ربنا بتاعه لوحده! عاد جبريل وميكال في سورة البقرة لان جبريل نزل - [00:14:42](#)

الواحد على غيره ايه ده انت انت عارف انت بتكلم مين؟ ده انا شعب الله المختار. البريطاني خالص ده. بيتخانق معك ملك اللي هو ميكال المطر على غيري. انا بس. مم. انا يعني ربنا في نفس الصورة بيقول لهم - [00:15:03](#)

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. انا مفتاح الجنة في جيبي انا مش في ايد ربنا انا بدخل اللي شهي بس. فاهم؟ انت متخيل النفس دي حاجة مجنونة جواك لدرجة ايه؟ والانسان لو ساب نفسه - [00:15:25](#)

نفسيته النفسية دي هتوديه لفين؟ عشان كده اول معركة في الدين هي معركتك مع نفسك اول معركة معدية انك انت بتديها قلمين وبتقول لها فوقى بوقي انت نسيت نفسك. ايوة معي تفوقي دي بقى يعني اعتقد هي دي الاستارت. دي الاستارت. اه. والنازعات غرقا. دي الاستارت - [00:15:41](#)

يعني الاغراق في نزع شهوات وشبهات ومشاكل ورغبات النفس بتاعة الدنيا دي المعركة الاولى بعدها والناشطات يا باشا. ننصف. بعدها تنطلق نشيط الى الله. مم طب ما ازاى بقى الشخص يبدأ يعني هو هو في الاول - [00:16:00](#)

اه يحصل له على ايه ده هو انا مفروض يبقى ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيحرك الليلة بتاعتي؟ ايوة لا بتاع آآ ايه ده هو انا غلط!
اصلا هو انا شخصيتي دي كلها اللي بانيها مسلا عشرين سنة ثلاثين سنة غلط! فيه ناس بقى ممكن ربنا يهديها! آآ وهي فوق الخمسين
سنة مسلا - [00:16:18](#)

اللي هو ايه ده احساس لواحد زي مصعب ابن عمير شاب البرفان بتاعه قالب الشارع اصلا من قبل ما يعدي ما بيلبسش غير براندات
ومكة كانت باينة براندات في العالم كله لانها اكبر ترانزيت ما بين الاسواق العالمية العظمى. مم. بعد اول اتفاقية جات في -
[00:16:41](#)

التاريخ البشري عملها هاشم ابن عبدمناف جد النبي عليه الصلاة والسلام وقيصر وحاكم الحبشة وحاكم الصين وحاكم الشام فكانت
مكة بقت اكبر ترانزيت عالمي في البراندات فدا شاب ما كانش يصحى غير والدته حاطة له حلويات جنبه. جميل. شاب حاجة
خطيرة. لأ حاجة بقى يعني - [00:16:58](#)

على الآخر. فده ماشي في الشارع فجأة لقي واحد يعني عامل عليه يعني بيكلمه في جولة دعوية فبيقول له انت عايز تقول لا اله الا
الله محمد رسول الله. قال له يعني يعني كل ده غلط؟ قال له كل ده غلط - [00:17:18](#)
قال له يعني انا مطلوب كل حاجة في حياتي تتغير؟ كل حاجة في حياتك تتغير. هو ده الفرق بينا وبين الصحابة ان الصحابي من اول
لحظة كان داخل الدين وهو فاهم ان كل حاجة قبل كده كانت غلط - [00:17:34](#)

وكل اللي جاي غير اللي فات. وان انا لازم اتغير في كل حاجة تضني عمرك لهثا تجري في الدنيا تدور. والله تكفل لغراسه - [00:17:47](#)